

المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) (9) تكملة مقتضيات المسند إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى التاسع من المقتضيات اكياس النقطة دي اه بكسر الضاد. المقتضيات للذكر. التهويل والارهاب. التهويل والارهاب - 00:00:00

كقولك امير البلاد يأمر بكذا. شف امير البلاد يأمر بكذا. الله مثلا انا قلت لكم الله سيريكم ماذا سيفعل بكم ايها المجرمون. الله سيريكم. واضح؟ ملائكة الله سيعذبونكم مثلا. نعم. فتذكر المسند اليه وهو امير البلاد تهويا للمخاطب. وارهاب - 00:00:18

له بذكر الامير ليكون ذلك ادعى الى الطاعة والامتثال. العاشر اظهر التعجب من المسند اليه اذا كان الحكم غريبا يندر وقوعه كقولك محمد يقاوم الاسود. لو وضعنا مكان محمد عشان نفهمها اكثر صبيه - 00:00:44

صبي يقاوم الاسود او صبي يصرع الاسد. اه. محمد ممكن يكون بطل مثلا اذا كنا نعرفه هذا خيلنا صبي اوضح حتى يكون مثال ما فيه لبس ها؟ صبي يصرع الاسد كانه خبر غريب يعني. مم. او رجل يصارع الاسد ممكن. يصارعه - 00:01:02

يعني مباشرة ممكن. نعم او اه محمد يحمل كذا طنا من حديد. نعم محمد يحمل كذا طنا من حديد. نعم. طنا من حديد. الطن كيلو. مهم. نعم. فتذكر المسند اليه بقصد اظهر التعجب من شدة بأسه. نعم - 00:01:25

الحادي عشر التسجيل على السامع بين يدي الحاكم حتى لا يكون له سبيل الى الانكار والتنصت. الان بكيفنا نعرف عندنا قاض انا شاهد وعندنا مشهود عليه اسمه من؟ سعد مثلا. الشيخ سعد مشهود عليه. اه والشيخ ابراهيم - 00:01:46

على سعد والقاضي الشيخ آآ جاء عندنا قاضي فيقول الشيخ ابراهيم هل اقر هذا حصن الشيخ سعد بان عليه الف دينار فابراهيم لو قال نعم ممكن بعد ذلك يغير الكلام او يقول ان الكلام مش عسعد. فيقول نعم سعد - 00:02:06

اقر على نفسه بالف دينار حتى تكون الشهادة لا لبس فيها ولا احد يستطيع ان يغيرها او ينكرها او يقول للقاضي انا ما قصدت سعدا قصدت واحدا اخر واضحة الفكرة هذا شيخنا التحزات هذي بالذات يستعملوها في التوثيقات في العقود وكذا حتى ما تكون دائما في - 00:02:30

معاملات سبحان الله لازم العقد من اوله يكون واضحا يعيد كلمة المتعاقدين المتعاقدين نعم كأن يقول الحاكم لشاهد واقعة هل اقر هذا على نفسه بكذا؟ مشيرا الى رجل معين. فيقول الشاهد نعم محمد هذا - 00:02:50

جاء قبض على نفسه بكذا فتذكر المسند اليه بان لا يجد المشهود عليه سبيلا الى الانكار فيما لو حذف اسمه الى غير ذلك من علل الذكر اذ ليست سماعية حتى يمكن استيعابها. يعني العلماء ذكروا امثلة منها والا هناك - 00:03:09

احوال كثيرة تقتضي منك ان تذكر. انت الذي تحدد الان هذا تدريب اعطاك العلماء تدريبا للذكر. وانت الذي تحدد هل هذا؟ عندنا مقتضيات كثيرة تقتضي الذكر. نعم بل المدار في ذلك على الذوق السليم. فما عده الذوق داعيا من دواعي الذكر او الحذف او غيره ما عمل به. وان لم يذكره اهل الفن - 00:03:29

حذف المسند اليه يحذف المسند اليه نذكر منها ما يلي. عندنا كما عندنا مقتضيات قال بكسر للذكر عندنا مقتضيات للحج. نعم. اولاً الاحتراز عن العبث بذكره في ظاهر الامر بدلالة القرينة عليه. وينبغي ان - 00:03:56

وصان كلام البريء عن العبث. مثال ذلك ان تقول حضر تريد الاميرة فتحذف المسند اليه وهو الامير قصدا الى التحرز عن العبث في ذكره لقيام القرينة الدالة. وانما كان العبث ظاهريا لان الحقيقة ان لا عبث في ذكره. وان قامت عليه قرائن. لان - 00:04:16

اليه كما قلنا اعظم ركني الاسناد اذ هو المحكوم عليه فلا يكتفى فيه بالقرينة بل ينبغي مع ذلك ان ينص عليه اهتماما بامر. اشرحها

لنا اختي خليل ممكن؟ الشيخ سعد يشرحها لنا - 00:04:36

قامت قرينة. القرينة اما لفظية واما حالية. جاء الشيخ ايكوت من بعيد. كلنا يعرف ايكوت انا وانتم نعرف ايكوت. تمام هل اقول اي كود جاء؟ اسم رجل تركي. اه. ايكوت. اه. ايكوت. هل نحتاج ان نقول - 00:04:56

جاء كلنا نراه انه جاء وننظر اليه. فالاصل ايش اقول؟ جاء. جاء. ومن العبت ان اقول اي كنت جاء او لا يقول عبت وعبت ظاهري. يعني هو العبت ظاهري. لماذا قلنا عبت ظاهري؟ وليس بعبت حقيقي. وليس العبت. لماذا عبت ظاهري - 00:05:16

لانه هو مسند اليه. والمسند اليه اهم اركان الجملة فالاصل. لا عبت في ذكره. لكن يعني جاء يشبه العبت وان كان هو اهم ركن في الجملة لاننا الكل نعرفه. يعني الحاصل شيخ سعد ايش؟ اذا قامت قرينه. على المسند اليه. ها؟ فالاصل - 00:05:36

قال لا اذكرهم حتى احترز عن العبت في ظاهر الحال عبت في ظاهر الحال قدره يقول الانسان ما في عبت الجملة لازم تكون مبتدأ وخبط او فعل فاعل حضر اه يكون الامر الموصل اليه مذكور. اه نقول لكن ما في داعي تقول لنا وكنا نعلم - 00:05:59

انه ما جاء او ما جاء؟ واضحة الفكرة كيف؟ نعيد القراءة مرة ثانية. الاحتراز عن العبت بذكره في ظاهر الامر. في ظاهر الامر لا هنا الاحسن ان نحذف وانما كان العبت ظاهريا لان الحق - 00:06:19

ان اللاعب هو الان عندنا امران ان نذكر وهذا هو الاصل لانه مسند اليه وان نحذف لاننا اذا ذكرنا هذا يشبه العبت او في ظاهر الحال عبت ايش الاحسن الان؟ الابلة ان لا اذكر. والاصل عند النحاة مثلا اذا اخذت عند النحاة يقول لك اذكر. البلاغين يقولوا لك طب ما احنا عارفينه لماذا - 00:06:40

ونطيل كلام. ففي ما ما يشبه العبت او الظاهر عبت ظاهري يا شيخ خالد. فلذلك ايش الاحتراز عن العبت في ظاهر الامر. الاحتراز على العبت في ظاهر الامر. احترزنا عن العبت بس مش عبت حقيقة - 00:07:06

لو ذكرنا لا يكون عبتا يكون يعني بلاغيا ليس الاقوى لانه يصير في تطويل من غير فائدة. شيخنا مثلا العهد مثلا كنا مثلا ننتظر الشيخ سعد مثلا في تصريح الكمبيوتر بالضبط نقول جاء لم يأت كلامنا على سعد في الاصل ان نقول - 00:07:26

رجاء او ما جاء ما في داعي نقول جاء سعد اه الا اذا في فائدة اخرى بلاغية اخرى خرينا نكون اه بشدة طول فوائد بلاغية ثانية بغض النظر عن فوائد بلاغية اخرى. هل نقول جاء سعد او نقول جاء؟ مين الاحسن عندك شيخ سعد؟ الواضح تقول جاء. حتى نحترز على العبت. قد - 00:07:46

يقول قال كيف تقولون عبت نحوي واحد نحو؟ يقول لازم تذكر سعد جاء. فنقول له في ظاهر الحال هو عمل. تمام؟ الاحتراز على العبت في ظاهر الامر بدلالة القرينة عليه يعيدها مرة ثانية معلش. الاحتراز عن العبت بذكره في ظاهر الامر لدلالة القرينة عليه.

وينبغي ان يصام - 00:08:06

ان يصان كلام البليغ عن العبت. مثال ذلك ان تقول حضر تريد الاميرة. فتحذف المسند اليه وهو الامير قصدا الى التحرز عن العبت في ذكره بقيام القرينة الدالة وانما كان العبت ظاهريا لان الحقيقة ان لا عبت في ذكره. وان قامت عليه قرائن. لان المسند اليه كما قلنا اعظم - 00:08:26

ركني الاسناد اذ هو المحكوم عليه فلا يكتفى فيه بالقرينة بل ينبغي مع ذلك ان ينص عليه اهتماما بامره. نعم. الثاني ضيق عن اطالة الكلام بسبب سامة او توجع او تحزن كقول الشاعر قال لي كيف انت قلت علي سهر دائم وحزن طويل - 00:08:46

قالوا لي كيف انت؟ قلت علي له؟ خبر. سهر يعني حالي او سهري سهر دائم حدث انا عليل وحدث ايش سهري. لانه ايش؟ لانه مريض. احيانا انت قالوا من فوائد الترخيم الترخيم في النداء يا فاطمة. اه. من فوائده اذا كنت مريضا او لا تستطيع الكلام. احيانا انت - 00:09:06

00:09:06

تنادي شخصا وانت تعبان ولا تكمل الكلام يا زي يا زيد زي ممكن اه يا فاطمة يا فاطمة يعني عرفت كيف؟ من فوائد الترخيم. في القرآن هذا ورد مثله. قالوا لم نك من المصلين فيها فائدتان. فائدة انه لضيق مقام وفائدة اخرى - 00:09:36

ولا كونا قليلا. في موضع اخر لو اخذنا الزمر مثلا في الزمر. نعم. سيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءهم كتب ابواب

حسنت قالوا بلى ولكن حقت كلمة لابعدها مع الكافر وانتهى. وما في حلف لكن ما اطلال - 00:09:56

كلام ما اطلاله الكلام. وفيه لم يك يعني حذفت النون لضيق المقام قالوا ارجعوا للنون تكن تأتيكم اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى مثلا. فهنا الحذف احيانا يكون للضجر لضيق المقام انت ما مش - 00:10:16

تحكي تعبان الواحد مثلا يريد ان يقطع الطريق فتقول له السيارة السيارة مثلا اه السيارة احسنتم من اسباب لماذا تحذف؟ احذر السيارة؟ لانها قلت احذر يكون طائر هذا. اه السيارة تكون فلذلك يجب حذفه احذر هنا - 00:10:36

لكن هذا ليس من المسند اليه. تفضل. ضيق المقام لم يقل انا عليل لضيق صدره عن الاطالة بسبب ما يعانيه من تاريخ الهواء ولواعد الشوق. الثالث الحذر من فوائد الفرصة. كأن يقول رجل لصائد لصائد غزال. انها ايضا قالوا - 00:10:56

من ذلك فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. ما قالت انا عجوز العقيم. يعني انا تعبان وكبير في السن قالت عجوزة عقيم ايش معنى صكت وجهها ضربت وجهها كالمتعجبا في صرة كأنها الصيحة احاطت بها من كل جانب صيحة كبيرة - 00:11:16

لشدة التعجب. نعم. تفضل. يريد هذا غزال فيحذف المسند اليه. اذا الحذر من فوات الفرصة. اه. اه كأن يقول ساقط غزال لو قلت هذا غزال بكون ايش؟ ذهب الغزال. نعم. فيحذف المسند اليه وهو هذا مخافة ان تفوت - 00:11:36

فرصة فيفلت الصيد من الصائم. كذلك اذا قلت لمن يقف وينتظر القطار قطارا او لمن ينظر للهلال لا تقول هذا الهلال الهلال لانه قد يختفي مثلا او لا يراه الناس. نعم. اختبار تنبه السامي عند قيام القرينة على المسند اليه - 00:11:56

هل يتنبه له بهذه القرينة الدالة او لا يتنبه الا بالتصريح. مثال ذلك ان يحضر اليك رجلان تربطك باحدهما صداقة تقول لآخر يعلم بهذه الصلة غادر. غادر. هو غادر يعني. اه. فهنا يريد - 00:12:16

ان يرى هل انت متنبه ام لا؟ فانت تشير اليه اشارة حتى ترى هل هو متنبه لكلامك ام لا؟ نعم. تريد ان تقول الصديق غالي فتحذف المسند اليه وهو الصديق اختبارا لذكاء السامع. هل يتنبه الى ان المسند اليه المحذوف؟ آ المحذوف هو هو الصديق - 00:12:36

بقريئة ذكر الغدر ان لا يناسب الا الصديق فعندك صديق وواحد اخر ليس بصديق فاذا قلت غادر يفهم مين هو من الغادر؟ الصديق لانه ليس بينك وبينه علاقة كيف تقول عنه غادر؟ سيتضح هذا من حالة ثانية اكثر. تفضلوا. ام خامس اختبار مقدار تنبه السامي عند قيام

- 00:12:56

انت تختبره المتنبه او غير متنبه. هنا تختبر مقدار تنبهه. مقدار دار التنبه تختبره مقدار التنبه. اه نعم. عند قيام قريئة خفية عن المسند اليه. هل يتنبهوا بالقرائن الخفية ام لا؟ مثال ذلك ان يحضرك شخصان تجمعك بهما صداقة. غير ان احدهما اقدم من الآخر

فيها. شف هنا - 00:13:16

اقدار التنبه. هناك صديق وليس بصديق. مم. صديقه ليس بصديق. بل صديق. فانت ترى هل يتنبأ ام لا. هناك صديقان واحد اقدم صداقة هذا موضوع اخفى. نعم. فتقول لآخر يعلم هذه الصداقة جدير بالاحترام. تريد اقدمهما صفة. اقدمهما صفة. هنا -

00:13:46

مش موضوع تنبه هذا موضوع قوة تنبه. بعطيكم قصة اوضح من هذا. حكى عن بعض خلفائه خلفاء بني العباس انه ركب سفينة مع احد ندمائه يعني خليفة من خلفاء بني عباس ركب سفينة فسأله الخليفة اي طعام اشهى عندك؟ فقال - 00:14:07

قال مح مح البيض قال اللي هو صفار البيض. اللي هو الصفار. قال مح البيض المسلوق قال اي طعام من اشهى عندك؟ فقال مح البيض المسلوق اللي هو صفار البيض - 00:14:27

قال فاتفق عودهما هنالك في القابل يعني في السنة الآتية. فقال له الخليفة مع اي شيء فاجابه النديم مع الملح فتعجب الخليفة من قوة استحضاره وكمال تنبهه وبقظته. هنا اراد اختبار مقدار تنبهه - 00:14:41

مع اي شيء. نعم. مع اي شيء المح يعني؟ فقال مع المح الصفار قال صفار البيض. المحه بالحاء صفار البيض تفضل تريد اقدمهما صفة وهو محمد مثلا فتحذفه اختبارا لمبلغ ذكاء السامع فهل يتنبه لهذا - 00:15:02

المحذوف بهذه القرينة وهي ان الجدير بالاحترام ذي الصداقة القديمة دون حادثها ام لا يتنبه. نعم. اشرحها لنا يا شيخ عمر الى الان اه

اشرح لنا الحالات من البداية بسرعة. اولا الاحتراز عن العبث. نعمل له تكرار ذكر المعلوم هادا نوعه - 00:15:24

بالضبط في ظاهره يشبه العبث. الثاني ضيق المقام ضيق المقام يعني اللي هي فرط الضجر المتكلم وهو لا يستطيع ان يذكر جزئين عنده سامة او توجع او حزن. اه نعم. الثالث الحذر من فوات الفرصة. يعني هذا حتى لا يفر الغزال مثلا من بين يده - 00:15:44 وتنبه السامع. تنبه السامع مثاله مثل لنا بمثال. يعني عندما يحضر رجلا فيقول هذا فيقول غدار. لا يأتي رجل واحد صديق وواحد ليس بصديق فانت تقول غادر فاذا لازم يعرف من كلمة غادر انك تعني الصديق لا مش واحد تعني الصديق لانه الاخر ليس بينك -

00:16:04

بينه علاقة كيف عرفت انه غادر او لماذا تتكلم عنه؟ اه. فلما تقول غادر اذا لابد ان يعرف انه الصديق. هذا ايش نسميه اختبار تنبه السامع. طب اختبار مقدار تنبه السامع. ايش صورتها؟ يعني هذا مثل محي البيض. قال اه. مح البيض. ومثال اخر يحضر - 00:16:28 صديقان. اه. احدهما اقدم صحبة. فماذا يقول؟ فيقول غادر يعني يقصد الحديث الصحبة. لا يقصد الجديد الصح ايش قال هو المثال مثل لهم؟ جدير بالاحترام. ايش يقصد بجدير بالاحترام؟ اقدمهم. اقدمهما صحبتهم. نعم. هنا مقدار - 00:16:48 تنبه السامع. تفضلوا شيخنا. السادس ابهام صوم المرسل اليه عن لسانه. ابهام. ابهام. ابهام المسند اليه عن لسانه عن لسانك.

لماذا قال ابهام؟ لانه يعني التلوث التلوث المراد صون اللسان عنه امر - 00:17:08

باعتبار محض يعني هاظا. ابهام صوم المرسل اليه عن لسانك من ان يتلوث بنجاسة مروره عليه لكونه عظيما خطيرا. او ابهام صون عنه لحقارته وامتهانه. يعني اما هو عظيم لا تريده وتقول انا مذنب لا اريد ان اجري على لساني ذكره احترام - 00:17:28 او هو حقير كالمحتل لا تريد ان تذكره حتى لا يتلوث لسانك. ومنه من اسباب البناء للمجهول تقول احتلت فلسطين. اه. من اسباب بناء المجهول احتلت فلسطين الثاني. اه تحذفها لماذا؟ لا تريد ان تلوث لسانك بذكرها. اذا انت لا تريد - 00:17:48

المذنب لا تريد ان تذكر عالما صالحا على لسانك تبنيه المجهول او تحذفه كانك تقول لا اريد ان الوثه بلساني العكس يعني حتى لا بما انتقص قدره يعني من ان يتلوث بنجاسة بمروره عليه لكونه عظيما خطيرا - 00:18:08

او ابهام صون لسانك عنه لحقارته. خل ناخذ مثال. اقص بس بالمعذرة. نعم. يتلوث بنجاسة. بنقول لا ينتقص قدره. يكون يعني فيها نوعين. بنجاسة بمروره عليهما حتى لا ينتقص قدر هذا العظيم بذكرك لهذا صحيح اللطف نعم الطف نعم تفضل - 00:18:28 مثالها. فالاول نحو قولك رافع راية التوحيد هادم لعائم الشرك. تريد النبي صلى الله عليه وسلم. فتحذفه مخافة ان يتلوث من لسانه.

نعم. والثاني نحو قولك مخذول مطرود. تريد ابليس اللعين فتحذفه - 00:18:48

لئلا يتلوث اللسان بذكره. نعم. السابع تأتي الانكار عند الحاجة اليه. يعني تأتي وتيسر وتيسر الانكار عند الحاجة اليه. نعم. كأن يحضر اليك جماعة من بينهم خصم لك. فتقول لآخر لئيم - 00:19:08

فاجئ تريد هذا الخصم فتترك ذكر اسمه ليتأتى لك الانكار عند لومه لك على سبه. فتقول له ما عنيتك وانما اردت غيرك ومنه ما روي من قصة القبعثرة والحجاج بن يوسف الثقفي والي بني امية على العراق. قالوا اجتمع ندماء من اهل الشعر - 00:19:28

والادب في مجلس شراب الى جانب شجرة من اشجار العنب ذات عناقيد مدلات وكان البعثرة واحدا منهم يعبث كان يعبث بعنقود عنب مدلل من غصنه. فذكر احد الندماء الحجاج بن - 00:19:48

يوسف فقال القبعثر ويبيده عنقود العنب المدلى من غصنه قطع الله عنقه وسقاني من دمه فابلق احد الوشاة كلمته الى الحجاج

فاستدعاه وقال له انت الذي قلت قطع الله عنقه وسقاني دمه؟ قال نعم. وقد قصدت عنقود العنب الذي كان - 00:20:05

الى اخر القصة. المهم انت تقول فلان لا تريد ان تذكر اسمه وتقول فاجر كذا وكذا وكذا وكذا حتى اذا يعني اه اردت بعد ذلك وقال ان تتحدثت عني تقول انا ما قصدتك. نعم. انتم لا تنظروا من ناحية شرعية - 00:20:27

كذب وللازم كذب راح نتكلم على كلام البلغاء يعني. تفضل استاذ. الثامن تعين المرشد اليه. خلص نقف هنا اليوم يعني يحتاج الى باقي قليل ان شاء الله المرة القادمة نكمل الدواعي نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

00:20:47